

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

- ونفس عن النفس بأبيض أثماده وعين العين بأسود إثمده .  
( به لهما سبح طويل فهذه ... على خاطر برد وفي خطر بدر ) .  
وجدد إليه أشواقا جديدها .  
( يمر به ثوب الجديدين دائما ... فيبلى ولا يبلى وإن بلي الدهر ) .  
وذكر أياما لا يزال يستعيدها .  
( وهيهات أن يأتي من الأمر فائت ... فدع عنك هذا الأمر قد قضى الأمر ) .  
وأما تضمين نصف البيت فمثل قول القاضي الفاضل .  
( وصل كتاب مولاي بعدما ... أجاوب المنادي للصلاة فأعتما ) .  
( فلما استقر لدي ... تجلى الذي من جانب البدر أظلما ) .  
( فقرأته ... بعين إذا استمطرتها أمطرت دما ) .  
( وساءلته ... فساءلت مصروفا عن النطق أعجما ) .  
( ولم يرد جوابا ... وماذا عليه لو أجاوب المتيما ) .  
( ورددته قراءة ... فعوجلته دون الحلم أن أتحلما ) .  
( وحفظته ... كما يحفظ الحر الحديث المكتما ) .  
( وكررته ... فمن حيث ما واجهته قد تبسما ) .  
( وقبلته ... فقبلت ذرا في العقود منظما ) .  
( وقمت له ... فكنت بمفروض المحبة قيما ) .  
( وأخلصت لكاتبه ... وليس على حكم الحوادث محكما ) .  
( ولم أصدقه ... ولكنه قد خالط اللحم والدم )